الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/291
22 July 1983
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/SPANISH

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٦٥ من القائمة الأولية *

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

اولا - مقدمة ٢
ثانيا - الردود الواردة من الحكومات ٣
الأردن ٣
اسبانيا ٥
اندونيسيا ٦
بولندا ٦
الجمهورية العربية السورية ٨

* A/38/50/Rev.1

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في جلستها ١٠٨ المعقودة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، القرار ٣٧/١١٨ ، المعنون " استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي " ، والذى ينص منطوقه ، في جملة أمور ، على ما يلي :

" ان الجمعية العامة ،

" . . .

" ١٥ - ترى أن أمن منطقة البحر الأبيض المتوسط وأمن المناطق المجاورة مترابطان وأن بذل المزيد من الجهود ضرورى من أجل تحقيق ظروف الأمن والتعاون المثمر في جميع الميادين لجميع بلدان وشعوب منطقة البحر الأبيض المتوسط على أساس مبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية والأمن ، وعدم التدخل بجميع أنواعه ، وعدم انتهاك الحدود الدولية ، وعدم استعمال القوة ، وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، وايجاد حلول عادلة وعملية للمشاكل والأزمات الموجودة في المنطقة ، وذلك على أساس الميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع ، وانسحاب قوات الاحتلال الأجنبية واحترام السيادة على الموارد الطبيعية ، وحق الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية أو الأجنبية في تقرير المصير والاستقلال ؛

" ١٦ - تطلب الى جميع الحكومات التي لم تقدم آراءها بشأن مسألة تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط أن تفعل ذلك قبل الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، وترجو من الأمين العام أن يقدم ، على أساس جميع الردود الواردة ، تقريرا تحليليا عن هذه المسألة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ؛

" ١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين البند المعنون " تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط " .

٢ - وعملا بالفقرة ١٦ من القرار ٣٧/١١٨ ، بعث الأمين العام في ٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، بمذكرة شفوية الى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لم تقدم آراءها بموجب الفقرة ١٥ من القرار ٣٦/١٠٢ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، الذى طلب أن تقدم آراءها بشأن مسألة تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٣ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، كانت قد وردت ردود تتضمن هذه الآراء من حكومات الاردن ، واسبانيا ، واندونيسيا ، وبولندا ، والجمهورية العربية السورية . وتستنسخ في الجزء ثانيا أدناه الأجزاء الموضوعية من هذه الردود . وستنشر الردود التي قد ترد بعد ذلك كاضافات لهذا التقرير .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

الأردن

[الأصل : بالعربية]
[٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣]

١ - ان الحكومة الاردنية تعي جيدا أهمية موضوع الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط . فهي ترى أن الأمن في هذه المنطقة جزء مهم من قضية الأمن الدولي . وأكثر من ذلك تعتقد الأردن أن الأمن الوطني لكافة الدول مرتبط بالأمن الاقليمي والأمن العالمي بصورة أوسع . وعليه فان من الثوابت في سياسة الحكومة الاردنية تأييد كافة الجهود التي تهدف الى تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، مع التنويه بأنه لا يمكن فصل تحقيق ذلك عن الالتزام الكامل بميثاق الأمم المتحدة وأهدافها .

٢ - وترى الحكومة الاردنية أن منطقة حيوية وحساسة كمنطقة البحر الأبيض المتوسط يجب أن تبقى بمنأى عن التنافس العسكري والصراعات الدموية من ناحية ، كما يلزم معالجة مشاكلها انطلاقا من الاحترام الكامل لمبادئ القانون الدولي والاصرار على تطبيقه ومراعاة كافة المواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة .

٣ - وانسجاما مع سياسته هذه فان الأردن يؤيد ويرحب بكافة المبادرات والتوصيات التي تتم تبنيها ضمن كافة الهيئات وعلى كافة الأصعدة ، وخاصة منظمة الأمم المتحدة ، وحركة عدم الانحياز، ومؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٤ - وكبداية لتحقيق هدف جعل منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة سلام وتعاون يجب المباشرة في تخفيض القوات العسكرية الأجنبية ، وفض الاشتباك بين القوات المتحاربة وبالتالي سحب جميع الأساطيل العسكرية التابعة للقوى الكبرى من مياه المتوسط . وكهدف نهائي يجب انهاء كافة القواعد العسكرية الأجنبية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وعدم الدخول في احلاف ومعاهدات عسكرية خارجية وفوق هذا كله يجب عدم القبول بأى شيء أقل من اعتبار منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة لا نووية ، الى جانب تقديم ضمانات كافية الى الدول غير النووية بعدم مهاجمتها أو تهديدها ، أو ابتزازها بهذا السلاح .

٥ - وفي هذا النطاق ترحب الحكومة الأردنية بتمسك مالطة بمركزها الحيادى انسجاما مع أهداف حركة عدم الانحياز ومبادئها . وفي سبيل تعميق الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط يتوجب العزوف كلية عن استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة ضد اراضي الغير . كما يجب السعي نحو حل المنازعات بالطرق السلمية واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

٦ - ان الممارسات التوسعية وسياسات الهيمنة والاستخدام المطلق للقوة ، كالذى شاهدناه مؤخرا ضد لبنان لا يمكن أن يساعد أو يساهم في تعزيز الاستقرار والأمن في منطقة البحر الأبيض

Digitized by UNOG Library

المتوسط وهي نقيض صارخ لما تسعى اليه الأطراف المهتمة بتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٧ - ان عطية الغزو السافر والاحتلال التي يتعرض لبنان له من قبل اسرائيل تشكل ضربة قاصمة لفكرة الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٨ - ان اقدام اسرائيل على تطويق واحتلال العاصمة اللبنانية بيروت في العام الماضي ، وهي من وأقدم الموانئ على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط تمثل طعنة قاتلة وتحديا سافرا لكافة الجهود والتوصيات الهادفة الى دعم الأمن والاستقرار في البحر المتوسط . وفي الحقيقة ان احتلال اسرائيل للبنان ورفضها الانسحاب منه لا يهدد الأمن الاقليمي فقط بل ويعرض السلم والأمن الدوليين لخطر محدق .

٩ - وفوق ذلك كله ، هناك بؤر توتر عديدة ومصادر تهديد للأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط ينبغي نزع فتيل الانفجار منها اذا ما أريد لهذه المنطقة أن تنعم بطعم حقيقي للأمن . وان قاعدة واطار أية حلول لهذه المشاكل يجب أن يكونا الاحترام التام لمبادئ القانون الدولي ، وميثاق الأمم المتحدة ، ثم تطبيق القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية بهذا الشأن .

١٠ - فالحكومة الأردنية تعتقد بحزم أنه لا يمكن التقدم نحو جعل منطقة البحر الأبيض منطقة سلم وتعاون دون التوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط وقضية فلسطين . وان أى حل حتى يكون كذلك يجب أن يستند بشكل كامل الى مبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، ثم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق تراب وطنه فلسطين . وفي اطار تسوية كهذه ومن خلال الاحترام المطلق لهذين المبدأين ، سيتسنى النص على حق جميع شعوب المنطقة العيش بسلام داخل حدود معترف بها دوليا .

١١ - اخيرا ان انجاز حل كهذا لمشكلة الشرق الأوسط يعتبر عملا سياسيا حاسما وانجازا دبلوماسيا كبيرا . فهو يزيل من طريق الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط أكبر عقبة . كما أنه مسؤولية دولية جسيمة تقتضي ليس فقط تضافر كافة جهود المجتمع الدولي بل وحسن النية والشعور بالمسؤولية الدولية والالتزام الانساني من قبل كافة الأطراف والقوى .

Digitized by UNOG Library

أسبانيـــا

[الأصـــل : بالاسبانيـــة]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣]

١ - ان البحر الأبيض المتوسط أحد مناطق العالم ذات الأهمية الاستراتيجية الجغرافيـــة والسياسية الجغرافية ، فيه تتنوع التجارة بين الشمال والجنوب ، الى جانب المواجهة بين الشرق والغرب ، وسط التقاليد الاجتماعية - السياسية والثقافية والدينية الموجودة ذات الأصـــــول والمدلولات المتباينة .

٢ - ولاسبانيا بعد هام في البحر الأبيض المتوسط ، ليس فقط من الناحية الجغرافية وانمـا أيضا من الناحيتين التاريخية والثقافية ، وهو يشكل جانبا من الجوانب الجوهرية في سياستهـا الخارجية . وبناء على ذلك تعلق أسبانيا أهمية شديدة على تعزيز الأمن والتعاون في البحـر الأبيض المتوسط .

٣ - وتعتقد أسبانيا أنه من المستصوب النهوض بعلاقات التنسيق والتعاون على الأصعـــدة الاقتصادية والتقنية والثقافية ، بأوسع معنى للكلمة ، مع البلدان الساحلية ، خاصة في العلاقات الأورومية - العربية ؛ كل ذلك من أجل رخاء وأمن البلدان الساحلية ، وبغرض العمل ، الى أبعد حد ممكن ، على تجنب الاعتماد المفرط على دول من خارج المنطقة . ويجب فهم أنه لن يتسنى بلوغ هذا الهدف مرة واحدة ، وانما سيتحقق نتيجة عملية تود أسبانيا الاشتراك فيها . وفي هذا السياق ، تفتح اسبانيا صدرها لتلقي أية مبادرات قد تطرح للتعاون النشط بين بلدان البحـر الأبيض المتوسط .

٤ - ويساور أسبانيا القلق بشأن حالة الأمن في البحر الأبيض المتوسط ، والى جانب وجـود نزوع في المنطقة الى تكديس الأسلحة ، وهو ما لا ينتظر أن يتغير في المستقبل القريب في ظـــل الظروف الراهنة ، ثمة صراعات ومواجهات في الوقت الحالي في المنطقة ، وثمة خطر دائم بـــأن تنشأ مواجهات أخرى . وتجدر ملاحظة أن أسباب هذه الصراعات ليست ذات طبيعة متجانسـة : ففي بعض الحالات ، تفسر الأسباب المحلية الأوضاع السائدة . بينما في حالات أخرى تأتـــي الصراعات نتيجة الخصومات بين الدولتين العظميين . ولشطر كبير من هذه الصراعات أصـــول وجذور محلية ، وبناء على ذلك ليس من المستصوب عزلها عن اطارها المحلي وادراجها عنوة فـي منطقة البحر الأبيض المتوسط بالمعنى العريض ، حيث أن هذا سيؤدي الى تحويلها الى صعيـد عالمي وهو أمر غير مستصوب .

٥ - ان الصعوبة الناشئة عن عدم وجود تعريف لمنطقة البحر الأبيض المتوسط تعرقل بناء الأمن في البحر الأبيض المتوسط . ومن الواضح أنه لا يمكن أن تقتصر منطقة البحر الأبيض المتوسط على هذا البحر فقط ، وانما ينبغي أيضا أن تشمل المناطق المجاورة . وفي هذا الشأن ، تكمـــن

Digitized by UNOG Library

الصعوبة الرئيسية في وضع حدود لتلك المناطق المجاورة ، وهي ذاتها مناطق استراتيجية في معظم الحالات . ان عدم وجود تعريف آمر يتسم بأهمية أكبر من ذى قبل نظرا لمدى الأسلحة الحديثة والقدرة الكبيرة لدى القوات المسلحة على التحرك مما يتيح تصور أنه حتى ولو لم تكن موجودة في المنطقة ، فستكون قادرة على العمل فيها في غضون فترات زمنية دنيا .

٦ - وينبغي الاشارة الى أن وثيقة هلسنكي الختامية تشمل فصلا بشأن مسائل البحر الأبيض المتوسط مما يبين أن الأمن في أوروبا يتصل اتصالا وثيقا بالأمن في البحر الأبيض المتوسط . وترغب اسبانيا في أن يتم تعزيز الأمن في هذه المنطقة كما تعتقد أنه ينبغي مناقشة هذه المسألة في المحافل المناسبة مثل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وأيضا في مؤتمر نزع السلاح في أوروبا المقبل الذى سيتخذ بلا شك تدابير تعود بالفائدة على منطقة البحر الأبيض المتوسط .

اندونيسيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣]

١ - تؤيد الحكومة الاندونيسية تأييدا تاما الجهود المبذولة لتعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٢ - ومن المستنسب ان تنشأ أية جهود أخرى تبذل لتحقيق هذه الأهداف ، عن دول المنطقة ومبادرة منها .

بولندا

[الأصل : بالانكليزية]
[١ تموز/يوليه ١٩٨٣]

١ - تحتل منطقة البحر الأبيض المتوسط ، نظرا لمزاياها الاستراتيجية والاقتصادية ، مكانة هامة في العلاقات الدولية . وفي الوقت نفسه ، فهي من بين أكثر مناطق العالم التي أضفي عليها الطابع العسكرى . وتخزن في المنطقة اسلحة نووية منذ عقدين بالفعل وستزداد المخزونات منها في المستقبل القريب عملا بخطط منظمة حلف شمال الأطلسي . ان التناقضات السياسية والمذهبية بين بلدان البحر الأبيض المتوسط ، والقضايا الاقليمية التي لم يتم حلها ، وبقايا الاستعمار في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية ، والمحاولات التي تبذل لممارسة ضغوط وتهديدات من جانب بعض الدول الغربية ، وبصفة خاصة الولايات المتحدة ، فيما يتعلق ببلدان المنطقة -

Digitized by UNOG Library

أمور تجعل جميعا من البحر الأبيض المتوسط منطقة توترات وصراعات عديدة لن تخمد نيرانها أبدا في الممارسة . وفي الوقت نفسه ، تدرك الدول والكثير من حكومات بلدان البحر الأبيض المتوسط ، أكثر من ذى قبل ، التهديدات التي تخيم عليها والحاجة الى بذل جهود لتخفيف حدة التوترات وتوطيد السلم والتعاون المتبادل . وقد تم التعبير عن هذه الأفكار في الكثير من المبادئ الأساسية والمبادرات السياسية ويكتسب شعار " البحر الأبيض المتوسط - منطقة سلم وتعاون " تأييدا عاما أكبر من ذى قبل في بلدان هذه المنطقة .

٢ - وتتحمل بولندا ، جنبا الى جنب ، مع موقعي الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، التزاما سياسيا بالتعاون في تعزيز الانفراج والأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتطوير التعاون مع بلدان المنطقة . وتقيم بولندا علاقات سياسية واقتصادية وثقافية وثيقة مع دول البحر الأبيض المتوسط . وأبرمت بولندا مع أغلبية هذه الدول اتفاقات بشأن التعاون التجارى والثقافي والعلمي والتكنولوجي ، فضلا عن التعاون في ميادين الاذاعة المسموعة والمرئية . وتقيم بولندا صلات منتظمة للنقل البحرى وخطوط الطيران مع هذه الدول . ويجرى تطوير مبادلات ثقافية ورياضية تعود بالنفع المتبادل . وتهتم بولندا بتعزيز هذه العلاقات ، ولا سيما مع بلدان البحر الأبيض المتوسط النامية ، وبالتحويل التدريجي لهيكل التجارة نحو زيادة حصة المصنوعات .

٣ - وفي اجتماع خبراء مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، المعقود في فاليتا عام ١٩٧٩ ، قدمت بولندا مساهمتها في البحث عن أنسب أشكال التعاون بين الدول الموقعة على الوثيقة الختامية للمؤتمر وبلدان البحر الأبيض المتوسط التي لم تشترك فيه . وأعربت عن تأييدها لتنويع ونمو التعاون في جميع المجالات بين الدول المشتركة في المؤتمر ودول البحر الابيض المتوسط التي لم تشترك فيه ، وبصفة خاصة على أساس ثنائي ، وأيدت بولندا أيضا توصيات اجتماع فاليتا بشأن التعاون المتبادل بين بلدان البحر الأبيض المتوسط في مجالات تحظى باهتمامها . كما وافقت بولندا على المساعي المتعددة الأطراف المضطلع بها في اطار المنظمات الدولية ، وبصفة خاصة اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، لتشجيع التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط في مجالات الاقتصاد والنقل وحماية البيئة والعلم والثقافة . وفي الوقت نفسه ، لا تغض النظر عن أنه وفقا للوثيقة الختامية ، تمثل أوروبا كلها منطقة متجانسة للتعاون والأمن .

٤ - ولا تأخذ بولندا موقف عدم المبالاة وليس بوسعها ذلك ازاء تهديد السلم الناجم عن منطقة البحر الأبيض المتوسط المجاورة لقارة أوروبا . وتؤيد بولندا الرأى القائل بأن أمن أوروبا ، متى تم تصوره في اطار أوسع من الأمن العالمي ، يتصل اتصالا مباشرا بالأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط . وقد عارضت بولندا دائما ، جنبا الى جنب مع الدول الأخرى الأعضاء في حلف وارسو ، اقامة أسلحة نووية في منطقة البحر الأبيض المتوسط . وأيدت بولندا دائما اقتراحات تحويل هذا الاقليم الى منطقة خالية من الأسلحة النووية . وأعربت عن التأييد لتوسيع نطاق تدابير بناء الثقة في الميدان العسكرى ، المنصوص عليها في الوثيقة الختامية ، لتشمل منطقة البحر الأبيض

Digitized by UNOG Library

المتوسط ، ولسحب السفن الحربية المزودة بأسلحة نووية من ذلك البحر ، وللامتناع عن وزع أسلحة نووية في أقاليم جميع دول البحر الأبيض المتوسط غير الحائزة لهذه الأسلحة .

٥ - واليوم ، وتلبية للجهود الجهيدة التي بذلتها دول البحر الأبيض المتوسط ومن أجل مصلحة الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأوروبا ككل ، تحث الدول الأعضاء في حلف وارسو ، ومن بينها بولندا ، على تحويل البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلم وتعاون واجراء مفاوضات مناسبة تحقيقا لهذه الغاية . وتعرب بولندا عن ثقتها أن وصول اجتماع مدريد لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الى نتيجة ايجابية ، حيث ستناقش فيه أيضا مسائل الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، سيعزز العمل على بلوغ هذا الهدف . وسيسهم هذا في قضية تدعيم الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وفي عدم استعمال القوة ، وفي الحل السلمي للتوترات القائمة فيه وزيادة الثقة ، مما يعزز اقرار الانفراج في جميع أرجاء أوروبا .

الجمهورية العربية السورية

[الأصل : بالعربية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٣]

١ - تؤيد الجمهورية العربية السورية جميع الجهود الرامية الى تعزيز الأمن والسلم الدوليين سواء على الصعيد العالمي أو الاقليمي مستندة في ذلك الى تمسكها بأهداف ومبادئ ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق وأهداف الأمم المتحدة وأهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز ولا سيما ما تضمنه البيان الختامي لمؤتمر القمة السابع حول جعل منطقة البحر الأبيض المتوسط خالية من الأسلحة النووية وارتباط أمن هذه المنطقة بالمناطق المجاورة .

٢ - عدم امكانية قيام الأمن أو التعاون الحقيقي في المنطقة ما لم تزل أسباب التوتر في المنطقة والقواعد العسكرية الأجنبية التي تهدد باستمرار السلم والأمن في المنطقة وتزيد من تفاقم التوتر فيها .

٣ - ان تحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلم يتطلب :

(أ) انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني تضمن حقوقه المشروعة وخاصة حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة الخاصة به وفقا لقرارات الأمم المتحدة ؛

(ب) سحب الأساطيل الأجنبية وازالة القواعد العسكرية الأجنبية الاستعمارية التي يعتبر وجودها مصدر تهديد لأمن دول المنطقة واستقلالها ونوعا من السيطرة والتحكم السياسي والاقتصادي والعسكري ولا سيما ما تقوم به من مناورات عسكرية وتهديدات لدول المنطقة ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(ج) وقف التأييد السياسي والعسكرى والاقتصادى الذى تقدمه الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل تشجيعا لها على استمرار سياستها العدوانية والتوسعية وضم الأراضي والتهديد والتدخل والتخريب والغزو والفصل والتمييز العنصريين وانكار حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الخاصة به مخالفة بذلك ومتحدية قرارات الأمم المتحدة وأهداف ومبادئ الميثاق ومبادئ القانون الدولي ولا سيما مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ؛

(د) الامتناع عن تخزين الأسلحة النووية في المنطقة ووقف سباق التسلح والعمل على نزع السلاح العام الكامل وتحويل الميزانيات العسكرية لصالح الدول النامية ؛

(هـ) ايجاد حل للقضية القبرصية يصون حقوق الطائفتين ويحقق وحدة وسلامة واستقلال وعدم انحياز قبرص .

- - - - -

Digitized by UNOG Library